

الحلقة الثامنة والعشرون - رسائل الفجر 2

شريف طه يونس

وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب اول الايمان ولكن ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم. ونستعين ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. [واشهد ان - 00:00:00](#)

لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. من القضايا اللي اه بتشغل الانسان كثيرا بل هي تقريبا تحتل مساحة كبيرة جدا من حياة الانسان. بتخليني اقول يعني ان تقريبا اغلب سعي الانسان - [00:00:47](#) انما هو ابتغاء هذه المسألة وهذه القضية. هي قضية الزينة. قضية الزينة. زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث. يعني هو الانسان بطبيعته يمكن احنا كنا - [00:01:07](#) اتكلمنا في رسالة فجر عن مسألة التعامل مع الشهوات يعني. آازاي اوميل الانسان لها؟ انا مش عايز اتناول الزاوية دي الحقيقة النهاردة. انا عايز اتناول الاشكالية دي في حياتنا في حياتي وحياتك ان احنا مسألة تعاملنا مع الزينة. احنا تصرفنا مع الزينة ازاي؟ ماشي؟ نظرنا لها وانا قلت ان الامر - [00:01:27](#)

ويبدأ من التصورات قبل التصرفات. ماشي؟ يعني انت تصرفاتك هي انعكاسات صفاتك. ففي الغالب تصوراتك مع الزينة اه الزنا دي ابتلاء اختبار ربنا اختبرنا به. انا وانت جينا الدنيا وحصل ان في حاجة اسمها الزينة حاصلة. الزينة دي موجودة - [00:01:47](#) ماشي؟ زي مسلا في حاجة اسمها الشهوة حاصلة جوايا وجواك احنا ركب في داخل انسان الشهوة. فدي حاجة حاصلة. وانت طولبت في هذا الاختبار او الابتلاء ان انت تتعامل معه بقى تتعامل معه ازاي؟ هو ده السؤال. هنا بقى هيظهر المحك. هنا هيبيان الناس. هنا يتباين الخلق. ماشي؟ ما بين اللي هو - [00:02:07](#)

انطلق من هواه واللي بينطلق من مرادي مولاه. ماشي؟ ولذلك قضية الزينة الحقيقة تم مناقشتها بوضوح جدا في سورة الكهف هي اصلا صورة الزينة. وانا يعني باكد على الكلام ده. مش فكرة الفتنة ومش الفتن او زي ما هو مشهور لأ هي سورة الزينة. خلاص - [00:02:27](#)

الله سبحانه وتعالى يقول انا جعلنا ما على الارض زينة له. ليه؟ لنبلوهم لنبلوهم في ايه؟ ايهم احسن عملا انا لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا. ولذلك دي طبيعة الزينة. الزينة ما فيها طبع ديمومة. الزينة ما فيها ش - [00:02:47](#) البقاء آآ ولذلك ربنا يضرب مثل كثير للدنيا بايه؟ بالزهرة. بالنبته بالزرع. الانسان بيحس اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى والذي اخرج المرعى فجعله غثاء احوى. بعد الخضرة وبعد - [00:03:07](#)

النظرة صار غثاء احوى. عشان يذكرك بالمبدأ والمنتهى. بالاول والاخر تبقى حاضرة قدام عينك بوضوح. انما مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه ايه؟ من السماء هي كده اختلط به نبات الارض. هي القصة كده. ربنا بيضرب مثل دائما في الزينة بالايه؟ عشان ده اللي بنسميه الربط الواقعي. ان كل المعاني - [00:03:27](#)

القرآنية الايمانية الاخروية لها شواهد واقعية حياتية. بس لبيتك تفقه. لبيتك تنظر لبيتك تربط بين هذا وذاك. انما كل المعاني القرآنية الايمانية الاخروية لها شواهد واقعية حياتية بس هو الانسان مش عايز يتأمل مش عايز ينظر مش عايز يتفكر انما - [00:03:57](#)

كل حاجة من حوالياك بتشهد على المعاني اللي ربنا اخبرك بها. وآآ لذلك مثلا ربنا ضرب مثال للدنيا بالزهرة الزهرة مالها؟ شكلها جميل

وهي تبتغى للزينة وبعدين بيحصل لها ايه؟ بعد وقت - 00:04:27

هي حقيقي ده شكلها يعني. طيب فقضية الزينة دي انت لما تبص على الحاجات اللي زينت لي زينت لنا في الدنيا كلها مسلا زين للناس حب الشهوات من النساء. فيه ست بتفضل ميت سنة آآ بنفس جمالها؟ بنفس شكلها؟ بالعكس ده انت مسلا قبل - 00:04:47
تبقى حاسس ان انت بقى ايه هتنام تاكل حب وتقوم تاكل حب والحوارات الحضانة دي. وبعد الجواز بتلاقي الموضوع ما ايه ما كانش للدرجة دي يعني. يعني احنا كنا مكبرين موضوع - 00:05:07

اوي دي حقيقة سواء كان رجال او النساء دي حقيقة. من النساء وبالنسبة للنساء الرجال والبنين يجي لي حي البس كده يملى علي البيت واللي ما عندوش عيال هيبقى يموت وبعد ما يجي له عيل الموضوع ما كانش للدرجة دي يعني مش للدرجة دي. والقناطير المقنطرة من الذهب - 00:05:17

يا سلام بقى يبقى معي كده الف جنيه يعني انا افكر كده مسلا في الامتياز والواحد كان كنا بناخد مية ستة وخمسين جنيه مية ستة وخمسين لما تبقى الف ستمية وخمسين يا الله! وعادي لما الرقم ده جمع ايه؟ ايه اللي حصل يعني؟ ما فيش حاجة حصلت - 00:05:37

يعني مش للدرجات. والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة. بقى عندي عربية كده بقى واركب عربية واروح واجي وتيجي العربية وياه للدرجة دي يعني عادي. والخيل المسومة والانايع والحراث. يا سلام بقى يبقى عندي - 00:05:57
شغلي الخاص عندي عيادتي عندي مستشفى عندي مؤسستي عندي شركتي عندي ويجي الخير المسومة والانايع والحراث. بس لازم تفهم دي. ذلك متاع الحياة الدنيا القصة بداية المشكلة عندي وعندك بان احنا مش فاهمين طبيعة الزينة. مش فاهمين طبيعة الايه؟ الزينة. طب - 00:06:17

الزينة ان ما فيهاش ديمومة شكلها حلو وجميلة وبتبهر وبتغر وبتاخذ وبتشد وبتنسي. بس ما بتدومش ما بتدومش على حالة اصلا. فاستقرار هذا المعنى في القلب هو بداية الانطلاق. ولذلك بقى ده الفرق ما بين انسان - 00:06:47
تبصر فيرى العواقب وانسان لا يرى العواقب. اصل كبير من اصول التعامل مع الزينة النظر للعواقب تدبر الانسان يشوف العاقبة. يشوف الحاجة اللي انت هتموت عليها دي بعد عشرين سنة شكلها عامل ازاي. وانت بعد عشرين سنة انت ازاي - 00:07:07
وانت مش محتاج تبص كتير بص حواليك هتشوف ناس كتير من اللي كانوا ايه يا سلام بس يبقى عندي ايه وشفت بعد ما بقى عنده ايه بعد وراح وضاع اصلا طيب - 00:07:27

قضية الزينة والتعامل مع الزينة. سورة الكهف الحقيقة بتتكلم عنها بوضوح جدا. انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايهم احسن عملا. خد بالك من دي بقى. هنا الاختبار - 00:07:37
هنا الاختبار هنا الاختبار هنا الاختبار. ايهم اكثر اخلاصا واكثر متابعة للسنة في التعامل مع الزين ماشي؟ اخلصوا واصوابوا. ايهم في التعامل وصل الى اكمله واجمله. الاحسن هو الاكمل الاجمل لنبلوهم ايهم احسن عملا مش احسن قولا لان احنا اساتزة في الكلام. قولها بص الحمد لله رب العالمين والله ولا الكلام ده - 00:07:47

يبقى هيموت عليها. انت مفكر يعني ان الموضوع ما والله ولا اي حاجة خالص. ولا جايب لكم منكم احسن عملا مش احسن قولا اللي قبلكم ايكم احسن مش يحسن. مش الفكرة ان انت احسنت ولا اسأت. الفكرة انت حسن ولا احسن؟ الفكرة - 00:08:17
انك تفهم ان هو مش اختبار ان هو سباق الى الله سبحانه وبحمده. مين هيجيد التعامل في هذه المسألة المخصوصة؟ هي مسألة التعامل مع الزينة انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايهم احسن عملا وانا لجاعلون ما عليها ايه؟ صعيديا - 00:08:37
جرم الذهب. يعني الارض اللي كانت بتنتب وتعمل وتزهر وبتودي وبتجيب ومش عارف ايه وعليها كزا وحاجات جميلة ايه ده! كده! ما فيش اي حاجة خالص! ارض كده آآ جرداء صلبة ما فيهاش! وانا لجاعلون ما عليها - 00:08:57

ايضا. اللحزة دي جاية جاية. مع اي زنا في الدنيا اللحزة دي ايه؟ جاية. ولذلك بابي امي حبيبي صلى الله عليه وسلم لما هم بالاقة بتاع النبي صلى الله عليه وسلم ما ادتش الاداء اللي توقعوه. فالصحابة زهقوا وبتاع ومش عارف ايه قال ابي الله - 00:09:17

الا اذا رفع شيئا من هذه الدنيا الا وضعه. هي الدنيا كده دي جاية بس لما تيجي وتبقى انت احسنت الاستثمار يعني كده كده الزينة يا تسبيها يا تسبيها لو ما سابتكش هتسبيها. بس الفكرة بقى لما تغادرك وتروح هتقولي عنك - [00:09:37](#)

ده واحد كده كان تافه كل همه بس ان هو ده كان مشغول بي ليل ونهار ده كان عشانى ممكن يعمل حرام اه يقع في مناكير ويسخط ربه ويخسر دينه! الحاجة اللي مزينة جواك دي كل واحد فينا له زينته - [00:10:07](#)

انا لي زينة وانت لك زينة. فيه واحد زينته الاكل. واحد زينته النساء. وواحد زينته البيوت. واحد زينته العربيات. واحد زينته الضياع. كل واحد له زينته. تمام الزينة بتاعتك دي بقى هتقول لربنا ايه عنك؟ لو ما غدرت لو ما غادرتكش هتغادرها. يعني ولزلك - [00:10:27](#)

ربنا كل ما يتكلم عن الزينة زي ما يتكلم عن مبدأها يتكلم عن منتهاه. زي ما الكلام يكون عن آآ بدأت ازاي وشكلها ازاي وعاملة ازاي لازم مصيرها ومقلها ايه في الآخر شكلها بيوريهاك اهو بيوريك الصعيد الجورز يوريك الغناء الاحوى بيوريك - [00:10:47](#)

الكلام ده عشان انت بس تشهد بقلبك الكلام ده وان اللي انت فيه ده رايح. ايا كان هو ايه اللي انت فيه رايح رايح. بس لما يروح بقى ما خلاص عدت. انت كنت مين بقى في السباق ده - [00:11:07](#)

وانا لجاعلون ما عليها صعيدا جززا. وبدأ الكلام. برضو قضية الزينة دي الحديث عنها في صدر سورة الاعراف. وتم تناول القضية دي والتأكيد على القضية دي. والتأكيد عن الابتلاء الاصلي والخطيئة الاولى. ماشي؟ اللي برضو كانت مشكلتها الزي - [00:11:27](#)

برضو كانت مشكلتها الايه؟ الزينة. حاجة زينت في نفس الانسان. الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين يزين في في نفس الانسان هذه زينة لكل انسان. فزين ذلك في نفسه. هذه نقطة ضعف عند الانسان. هذه ثغرة - [00:11:57](#)

من خلال هذه الثغرة ينفذ الى الانسان. ولزلك آآ دائما اقول الزينة عورات. الزينة عورات حبك للزنا دي عورتك. عورة عندك. لو ما اتستترتش ما تنكشف ليريها سوءاتهم. اه والله. هيبان - [00:12:17](#)

قد ايه انت بشع وجشع عشان الفلوس. وهيبان قد ايه ان انت بص هتموت على الحريم مش فارقة معك بقى حرام حلال ولا الدنيا هيبان قد ايه ان انت بص تموت على العربيات دي وممكن تبيع دينك وتبيع الدنيا كلها. هي عورة. لو ما تستترتش سوءتك - [00:12:47](#)

هتزهز ليريها سواآتي. هتبان السوءة بتاعتك. والشيطان همه بقى يعمل ايه؟ ينزع عنك لباسك عشان تشوف سوقتك. وانت دورك تعمل ايه؟ تحافظ على لباسك ولذلك الله سبحانه وبحمده يقول يا بني ادم لا يفتننكم الشيطان. كما اخرج ابويكم من الجنة. ولزلك برضو بنقول - [00:13:07](#)

احنا مش بنحكي القصة عشان الله وازاي ويا ترى ومعقولة وكيف هو ايه ده! وممصصة شفاء وكلام من ده لأ. يعني بعد قصة تفهم يا بني ادم لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة. ينزع عنهما لباسهما ليريها - [00:13:37](#)

خد بالك من دي حافظ على لباسك. انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ايه؟ لا ترونهم يعني هو شايف العورة بتاعتك بس انت مش شايفها. عارف نقطة ضعف اللي عندك. بس انت في اوقات مش هقول لك مش عارفها. بتعمل نفسك مش عارفها - [00:13:57](#)

انت عارف مشكلتك. ولذلك انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم انا ان الشياطين اولياء للذين لا يؤمنون. يا ريت بس تاخذ بالك كده من النداءات اللي تمت يا بني ادم يا بني ادم في ايه؟ في صدر سورة - [00:14:17](#)

الاعراف ماشي؟ يعني قبلها مسلا ربنا يقول يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم وريشا مش دي نعمة؟ ناعمة ولا مش ناعمة؟ لباس يواري السوءات تمام؟ لان اللباس احنا - [00:14:37](#)

يبقى عندنا فيه مقصدين. المقصد الاول اخفاء السوءات والمقصد الثاني تجميل. ماشي؟ فليه بقى سيواري سوءاتكم وايه وريش صح كده؟ نعمة؟ نعمة انت استسمرتها؟ استسمرتها صح؟ ايوا عملت استسمرتها ما انت لابس لبس حلو اهو زي الفل - [00:14:57](#)

ما شاء الله لا قوة الا بالله. اه انت استسمرتها وانا استسمرتها. استسمرناها وزي الفل. صح كده؟ وفعلنا يعني استفدنا من اللباس ده ان احنا نوري سوقاتنا ونعمل ايه نجمل اشكالنا صح كده؟ كويس قوي. انت بقى ما استسمرتش النعمة اللي وراها. ما فهمتش. وقفت عند

تخص الابدان واهملت ما يخص الايمان. زي ما انت عندك سوءات تخص الابدان في سوءات تخص القلب والوجدان. وزى ما سوءات بتاعة الابدان تستخبي من لبس اللباس ده فيه نوع - [00:15:37](#)

تاني ان اللباس انت غفلت عنه. ولباس التقوى ذلك خير. خير واهم واولى واغلى واغلى وانت برضه ولا شاغل بالك به. ان انك تجعل بينك وبين ما يغضب الله وقاية. ده يعمل ايه بقى في عوراتك؟ يعمل ايه؟ يسترها بقى - [00:15:57](#)

ويجملك ان اكرمكم عند الله ايه؟ اتقاكم. يعصمك ويجملك. يسترك يستر سوءات ويوري الناس المحاسن. وتعظم في عين الله سبحانه وبحمده. ولباس التقوى ذلك خير اه خد بالك بقى ذلك من ايات الله. لعلهم يذكرون. بس هو ما - [00:16:17](#)
ما ربطش يوم يوما ما بين ثوبه وقلبه. ولذلك انا كنت اقول طب هو ربنا يعني سبحانه وبحمده يعني كان يعجزه سبحانه وبحمده انه مسلا مسلا وهو بيوصي سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم في مطلع الرسالة وبيوصينا معه ان هو يقول له ايه ونفسك فطهر -

[00:16:47](#)

وقلبك فطهر. طب ليه قل لي وثيابك فطهره؟ طب وعادي احنا في تصورنا ثيابك اللي هي ايه؟ لبسك يعني بس المفسرين مجمعين على ان مش المقصود الثياب. الثياب داخلة فيها بس المقصود الاول نفسك قلبك - [00:17:07](#)

بل ابن القيم نقل اجماع السلف على ان يربي الثوب القلب. ليه بقى علشان يا سيدي تنزل قلبك منزلة ثوبك. وكل ما تلبس ثوبك تفتكر قلبك ماشي؟ تنزل ثوبك منزلة ايه؟ قلبك. الثوب محل نظر الناس والقلب محل نظر الرب ما حدش شايفه - [00:17:27](#)

بس ربنا يقراه. وزى ما انت حريص انك تجمل ثوبك. لازم تكون احرص انك تجمل قلبك ان تنزل الثوب منزلة القلب. شكك حلو اوي والناس مبسوطه بك وفي ابهى حلة. بس عند ربنا لو ربنا ربنا مطلع - [00:17:57](#)

على اللي في قلبك ده يا الله! ايه الحش ده كله ده! فبأكد لك من اللحزة الاولى ان قلبك اهم من ثوبك. وان باطنك اهم من ظاهره. وانما يخص الايمان اهم مما يخص الابدان - [00:18:17](#)

بس اه متى تربط؟ متى تفهم؟ متى تعي؟ متى تتفكر؟ هي القصة كده. اهو وبتاع وتماز وزي الفل وتخرب الدنيا وتعمل خناقة مع مراتك عشان البتاع مش عارف ملأ. وما بتعملش خناقة مع نفسك على القلب اللي مليون ايه؟ حب للدنيا وتعلق بالشهوات -

[00:18:37](#)

وحقد وغل وحسد وبلاوي ولا تشغل بالك به. رغم ان تطهير القلب عادي مقدور برضه زي تطهير الايه ايه الثمرة بس ازاي ده صعب اوي لأ انت اللي ما دورتش اصلا ما دورتش ما شغلتش بالك القصة ما كتش في دماغك اصلا انما القلب ده - [00:18:57](#)

واظهر كما الايه؟ كما الثوب. فالقلب ده محتاج يجمل. يلبس هو الثاني. يلبس. انسان الايمان اللي جواك ده فاذا سويتته ونفخت فيه من روحي. ماشي؟ في انسان الابدان ده هو ويسكنه انسان اسمه انسان الايه؟ الايمان. انسان الايمان اللي جواك ده بقى اللي هو ايه -

[00:19:17](#)

اللي هو تقييمك عند ربنا شك انت مين عند ربنا مش لابس. مش لابس مش مجمل مش مزين. ولباس التقوى ذلك خير. ذلك من ايات الله ايه؟ لعلهم اه يتذكرون تفضل فاكر كده وما تنساش وحاضر في قلبك ومش غايب عنك. كل ما تلبس ثوبك تفتكر قلبك -

[00:19:37](#)

كل ما تلبس باقي اللباس والريش والكلام من ده ويجي شادد البدلة ويحط الكرافتة ويحط البتاع هنا والدبوس ويقلب الدنيا طب جوة شكله عامل ازاي ان الله لا ينظر الى صوركم واجسامكم ولكن ينظروا الى قلوبكم واعمالكم - [00:20:07](#)

قلت لك قبل كده انت شكلك ايه عند ربنا؟ انت مين عند ربنا. يعني انت شكلك بالحلاوة والجمال دي اللي انت فيها عند الدنيا او عند عند ناس في دنيا ولذلك ربك يقول لك ايه بقى؟ يا بني ادم وده نداء برضه اهو ده النداء الثالث تقريبا. قل يا بني ادم خذوا زينتكم -

[00:20:27](#)

عند كل مسجد. يبقى ازينتكم؟ اتقوا. وبعض الناس وقف عند ظاهر اللفظ وقال يعني البس حلو لما تيجي تصلي. يا عم الحاج مش ده بس ماشي ما فيش مشكلة في ده. بس ما وراء ذلك وهو الاهم - [00:20:47](#)

خذوا زينتكم عند كل مسجد. عند كل سجود. عند كل عبادة. عند كل طاعة تزين خد زينتك معه. تزين في الطاعة دي. خذوا زينتكم عند كل مسجد كلوا واشربوا ولا تسرفوا ما فيش مشكلة كل واشرب وخذ زي ما انت عايز من الزينة. بس لا تسرف انه لا يحب المسرفين - [00:21:07](#)

قل من حرم من حرم زينة الله. التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق. مش حرام ربنا احلها لك بس خد بالك من اللي جاي. قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة - [00:21:37](#)

يعني عادي انت يعني انت بالخيار ما فيش مشكلة. يعني عادي عايز تاخذ من الزينة خد من حلال براحتك. تمام كده بس بقى ما تنساش ان في بقى زينة اهم يوم القيامة. قل هي هذه الزينة. للذين امنوا في الحياة الدنيا اللي هو هذا - [00:21:57](#)
من الناس ما لها خالصة يوم القيامة. انت اختار بقى ما فيش مشكلة. ولذلك خد بالك بقى ان هنا عندنا مستويين مستوى الحرام والحلال تمام؟ ومستوى الحلال والمستحب. وانت اختار - [00:22:17](#)

وافهم انه سباق. مش مين يسيء ومين يحسن مين يحسن ومين احسن واختار. وحدد انت عايز ايه بالزبط. وشف الشيء اللي انت بتحبه ده او يعني ولذلك لن تنالوا البر - [00:22:37](#)

تنفقوا مما تحبون. اللي بتحبو واللي مزين لك الحاجة اللي عاجباك اوي. تعمل ايه تدخرها لنفسك في الآخرة. بس. ببساطة يعني. تصبر عليها عشان الآخرة. بس ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا. اننا نطعمكم لوجه الله. لا نريد منكم جزاء ولا - [00:22:57](#)

شكورا انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا. فوقاهم الله شر ذلك اليوم. ولقاهم نظرة وسرورا وجزاهم ما صبروا جنة وحريرا. متكئين فيها على الارائك لا يرون فيها شمسا ولا زماريرا. وبانية عليهم - [00:23:27](#)

شف بقى كمل كمل كمل كمل كمل كمل. اختار. من اثر الوسادة فاتته السعادة النعيم لا يدرك بالنعيم. من اثر الراحة فاتته الراحة. انت اختار انت تعب منها زي ما انت عايز. بس اهم حاجة حلال. فاحنا هنا انتقلنا لمستوى من كونه حرام لحلال - [00:23:47](#)
والحالة اللي ايه؟ لمستحب. ولذلك ربنا بيقول لك اه عادي ما فيش مشكلة. قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده. مش المفهوم بتاع مسلا اه المتصوفة ولا الطرقية منهم بتاع تحريم مش عارف ايه وتحريم ايه لا عادي خالص الامر مباح جدا. ما فيش مشاكل. بس ايه؟ قل هي للذين امنوا - [00:24:17](#)

في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة. كذلك نفس الايات لقوم يعلمون فساد التصرفات افراز لفساد التصورات. اول حاجة لازم تصلحها تصوراتك. يعني يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم وريشا ولباس التقوى ذلك خير. دي الاية اللي عايز اكلمكم عنها تحديدا بس ما كناش هنفهمها لوحدها. مش كفاية ان - [00:24:37](#)

كون فهمت الكلام ده الاهم من اللي انت فهمته انك ايه تحدد ابرز ما ينبغي عليك فعلا. ان زي ما بيتزين زاهر زين باطنك. وزي ما بتزين محل نزر الناس زين محل نزر الايه؟ الرب سبحانه وبحمده. تمام؟ وزي ما انت حريص - [00:25:07](#)

على اللباس اللي يخص القلب والابدان لازم يكون فيه حرص اهم على اللباس اللي يخص القلب والوجدان. وزي ما انتم انت حريص ان ما يظهر لكش عورات او سوءات تخص الابدان لازم حرصك يكون اكبر على انه ما يظهر لكش عورات او - [00:25:27](#)
اوقات تخص الايمان. ولذلك بعد الكلام ده ينبغي انك تتدبر اية زي كده. تتدبرها تفكر في الحال وتفكر في المآل تقعد تتفكر في حالك بقى تقعد مع نفسك كده ربنا بيقول لك يا بني ادم قد انزل هو الكلام ده لي ولك ولا اللي الناس من كوكب بلوته؟ انا وانت - [00:25:47](#)

قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم وريشا ولباس التقوى ذلك خير. ذلك من ايات الله. ربنا انزل عليك الكلام ده. صح كده؟ بيخاطبك انت به تعرف انت بقى نفسك عليه. تعتبره كالمرآة كده اللي انت بتشوف نفسك فيها. شف نفسك وده بيوريك نفسك يفتشك يفاتشك - [00:26:07](#)

شف اين انت من هذا الكلام؟ ماشي؟ ولذلك اصلا اللي ما بيفهمش يقول لك انت يا ابني الناس امال انا هنتفع بالايه ازاى اصلا هندافع

بها ازاى اصلا! والانسان عدو ما جهل. المهم انت فين من الكلام ده بقى؟ من الخطاب اللي ربنا خاطبك به؟ قيم نفسك - [00:26:27](#)
يعني انت فين من لباس التقوى؟ هل بتعتني بما باللباس اللي يخلص القلب والوجدان؟ زي عنايتك باللباس اللي يخلص القلب والابدان
هل تعتني بستر عورات الايمان او اللي تهدد الايمان زي العورات اللي تهدد الابدان؟ انت شف انت مين؟ انت فين من اللي ربنا -

[00:26:47](#)

فين انت بقى من لباس التقوى؟ فين حرصك على انك تجعل بينك وبين ما يغضب الله وقاية في ترك المحرمات وفي فعل المأمورات
فين اصلا فين؟ القضية شاغلاك اصلا! انت حاطط في دماغك كده وماسك ورقة وقلم وحاطط لها مخطط شاغل بالك به انك تكون من
المتقين - [00:27:07](#)

تصل لهذه الرتبة ان اكرمكم عند الله اتقاكم بعد ما تقيم نفسك تتفقد مواطن الخلل اللي موجودة عندك. فين بقى مواطن الخلل اللي
عندنا وده يعني تمهيدا للتطهر منها بعد كده. يعني ايه تفكر في المآل؟ في العاقبة بقى - [00:27:27](#)
في عاقبة ان انت شكلك حلو عند الناس بس انت عند ربنا ايه؟ مش كده. يؤتى بالرجل السمين. راجل بقى تمام وملوي هدومه وراجل
بص كبرة فلا يزن عند الله جناح بعض. ذق انك انت العزيز الكريم - [00:27:47](#)

في الدنيا يا راجل كبرة. ده برنس. ذق انك انت العزيز الكريم. ما هو مش مهم انك تكون عزيز كريم عند الناس الاهم انك تكون عزيز
كريم عند رب الناس. تفكر في العاقبة كده تحديدا وشهدا حدها واشهدا بقلبك - [00:28:07](#)

شبه عشقها كده عيش العاقبة دي. ان انت في الحالة دي هتبقى ايه؟ عش عاقبة بقى هذا الترقي الذي تتلقاه عند الله عز وجل في
معارج التقوى. تمام طيب عشان الكلام ما يبقاش دغدغة مشاعر ولا مجرد بث للخواطر. احنا عايزين خطة تشغيلية واضحة محددة
للتزكي بهذه الاية. ربنا قال ويزكي ببقى المفروض انا وانت - [00:28:27](#)

يعني نتطهر ونتطهر. نتطهر من ايه بقى؟ هنتطهر من ايه؟ الاهتمام اه ذلك الاسراف الشديد في الانشغال بالزينة. واللباس على حساب
الزينة الحقيقية واللباس الحقيقي وزى ما بقول لكم دائما مش كفاية انك تتطهر لأ ده انت المفروض انا وانت نستغفر. بعد كده
هتتطور بايه بقى - [00:28:47](#)

تترقى في معارج التقوى. وتبص بقى على اللي جوة ده وتشوف ازاى تنضفه وتطهره. ولذلك ان شاء الله رب العالمين ارجو ان يعيننا
الله على ذلك. آآ كان لنا سلسلة اسمها قلب آآ يعني في في دورة اسمها الطريق الى القلب السليم. آآ دي من الدورات - [00:29:17](#)
بيتم تلقيها في آآ في المعهد او في دبلومة اعداد المعلمات آآ معلمي المتدبر الصغير وبعدها سلسلة آآ اسمها قلب يتعبد الحمد لله احنا
كنا شرحنا دي وشرحنا به في الاعتكاف. ان شاء الله بكرة بعد الفجر هنكون على موعد ان شاء الله. مع هذه السلسلة لعل الله عز -

[00:29:37](#)

ييسر باذن الله ان احنا نجعل اللي جوة ده زي ما بنجعل اللي برة ونطهره زي ما نطهر اللي برة وان احنا ننزل قلوبنا منزلة اثوابنا بس
على اقل التقديرات دور انت على الحاجات اللي بتطهر الباطن ده وبتجمله. ماشي؟ الاعمال الخالصة مسلا حاجة كده - [00:29:57](#)
خليك في عين الله ايه؟ حاجة ما حدش يعرفها بينك وبين ربنا. ليكن لاحدكم خبء من عمل صالح لا يعلم به احد من الناس. الحاجات
اللي تجملك في عين ربنا اللي - [00:30:17](#)

يرفعك عند ربنا تكون حريص عليها وتكون حريص على ان باطنك يكون افضل من ظاهرك. آآ ولذلك انت محتاج تستعين بالدعاء. اه
تستعين به. الانسان يستعين بانه يدعي ربنا. ولذلك لما تتأمل في اوراد النبي صلى الله عليه وسلم تجد النبي صلى الله عليه وسلم
حريص على ايه؟ على المسألة دي. حريص على انه يسأل الله - [00:30:27](#)

عز وجل القصة دي ويسأل ربنا ان هو يعني مثلا في مرة سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم قام للي لقيام الليل وبعدين جنابة في ايه؟
في امهات المؤمنين فقال من يوقظ صواحب الحجرات؟ رب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة - [00:30:47](#)
رب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة. ولذلك بابي وامي صلى الله عليه وسلم كان يدعي كل يوم في اذكار الصباح والمساء. يقول
اللهم اني اسألك العفو والعافية في الدنيا - [00:31:07](#)

والآخرة. أسألك العفو والعفة والعافية. ماشي ودي دي زيادة صحيحة. العفو والعفة والعافية. في ديني ودنياي واهلي ومالي. اللهم
استر عوراتي وامن رواتبي. اللهم احفظني بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك ان اغتال من
تحتي. اقول قولي هذا - [00:31:17](#)

استغفر الله لكم. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:31:37](#)